

لباب النقول في أسباب النزول

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن بريدة قال : نزلت في قبيلتين من الأنصار في بني حارثة وبني الحرث تفاخروا وتكاثروا فقالت إحداهما فيكم مثل فلان وفلان وقال الآخرون مثل ذلك تفاخروا بالأحياء ثم قالوا : انطلقوا بنا إلى القبور فجعلت إحدى الطائفتين تقول : فيكم مثل فلان وفلان يشيرون إلى القبر وتقول الأخرى مثل ذلك فأنزل الله { ألهاكم التكاثر * حتى زرتم المقابر } .

(ك) وأخرج ابن جرير عن علي قال : كنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت { ألهاكم التكاثر } إلى { ثم كلا سوف تعلمون } في عذاب القبر